



الاحتياال والابتزاز المالى لأهالى المعتقلين والمختفين قسراً دليل حماية



تسعى رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا إلى كشف الحقيقة وتحقيق العدالة للمعتقلين على خلفية رأيهم أو نشاطهم السياسي. تعمل الرابطة على الكشف عن مصير المفقودين والمختفين قسراً في سورية بشكل عام وسجن صيدنايا بشكل خاص. وتهتم بشؤون المعتقلين والمختفين في سجن صيدنايا وتعمل على توثيق أعدادهم ومناطقهم وتاريخ فقدانهم والجهة المسؤولة عن اعتقالهم. وتسعى الرابطة إلى التواصل مع أسر المفقودين وتقديم الدعم المعنوي لهم وإيصال صوتهم ومعاناتهم بشتى السبل والوسائل الممكنة. وتعمل الرابطة على شرح قضية المعتقلين والمفقودين أمام الرأي العام المحلي والدولي والتعاون مع المنظمات الحقوقية المحلية والدولية للقيام بتحقيقات حول قضايا المعتقلين والمفقودين في سجن صيدنايا.

رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا
Association of Detainees & The Missing in Sednaya Prison



Kamil Ocak Cd., İncili Pınar Mahallesi, 27090
Şehitkamil/Gaziantep
Türkiye
info@admisp.org

الاحتياال والابتزاز المالى لأهالى المعتقلين والمختفين قسراً

كيف تحمون أنفسكم من الوقوع ضحية الاحتياال والابتزاز
خلال رحلة البحث عن أحببكم؟

تشرين الثانى/نوفمبر ٢٠٢١

جميع الحقوق محفوظة ©

تنبيه:

إن الطرق والأساليب المتبعة في عمليات الاحتياز المالي المذكورة في هذا الدليل هي أبرز وأشهر الطرق المتبعة وليست كلها وقد تم ذكرها على سبيل المثال لا الحصر، ويجب الانتباه إلى أن عمليات الاحتياز المالي تأخذ أشكال جديدة ومبتكرة دائماً قد لا تكون مذكورة في هذا الدليل.

لذلك يجب الانتباه عند التعاطي مع مثل هذه الحالات وطلب المساعدة والاستشارة قبل التورط بقبول إي عرض أو معلومات عن معتقل أو مختفي قسراً وتنصح "رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا" عدم اتخاذ قرارات متعلقة بمصير المعتقل أو المختفي قسراً بسرعة أو تحت الضغط النفسي أو العاطفي.

المحتويات

6.....	مقدمة.....
7.....	ما هي عمليات الاحتيال ومن يقوم بها في الغالب؟.....
8.....	بعض الطرق التي يتم استخدامها للاحتيال وابتزاز العائلات.....
8.....	1. انتحال صفة المعتقل السابق.....
9.....	2. انتحال صفة شخص مسؤول.....
10.....	3. الاحتيال عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.....
11.....	4. تزوير الأوراق الرسمية والصور.....
12.....	أفكار أساسية لتجنّب عمليات الاحتيال والابتزاز المالي.....
13.....	• اكتشاف الأوراق المزورة.....
14.....	• اكتشاف حسابات منصات التواصل المزورة وأرقامها.....
15.....	أين يمكنكم الحصول على مساعدة؟.....
16.....	إضاءات نفسية مهمة لأهالي المختفين قسراً في سوريا وأحبائهم.....
18.....	استراتيجيات للتكيف والمساعدة.....
18.....	1. تمرين العودة إلى هنا والآن:.....
19.....	2. تمرين تخيل شخص داعم:.....
20.....	3. استخدام الهبات والهدايا التي لدينا من قبل أحبائنا:.....
20.....	4. تجنّب اجترار الأفكار:.....
20.....	5. تمرين وضعية القوة:.....
21.....	6. تحديد ما يمكننا التحكم به:.....
21.....	7. التنفّس الحركي:.....
22.....	تحديد مستوى الخطورة.....

مقدمة:

تصاحب عمليات الاحتياز والابتزاز المالي الأهالي خلال رحلتهم في البحث عن أبنائهم وأحبّتهم الذين غيبتهم منظومة الاعتقال والاختفاء القسري في سوريا. هذه العمليات ليست جديدة على السوريين، فهي موجودة قبل العام 2011، وأخذت شكلاً أكثر تنظيماً وانتشاراً بعد العام 2011، ونعتقد أنها سوف تستمر، ولا يمكن القضاء عليها أو إيقافها بأي شكل من الأشكال، ما دام هناك مختفون قسراً ومعتقلون، وما دامت الجهات المُعتقِلة ترفض إعطاء أية معلومة عنهم أو كشف مصيرهم.

في بداية العام 2021 أصدرت «رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا» تقريراً عن الاختفاء القسري في سوريا ومصير الضحايا، خصّصت فيه فصلاً كاملاً للحديث عن عمليات الاحتياز والابتزاز المالي التي تتعرض لها عائلات المختفين قسراً والمعتقلين، وقدّرت الرابطة حجم الأموال التي جنتها شبكات الاحتياز والابتزاز المالي بالتعاون مع بعض رجال الأمن وضباط الجيش وبعض القضاة والمحامين؛ بما يقارب 900 مليون دولار أمريكي منذ العام 2011 وحتى نهاية العام 2020.

يأتي هذا الدليل بعد سنوات من العمل والتوثيق مع عائلات المختفين قسراً والمعتقلين والناجين من الاعتقال والتعذيب في مختلف مراكز الاحتجاز السورية، وفي سجن صيدنايا، ولدى بعض الفصائل المسلحة. وهو حصيلة استماع وتوثيق لمئات الأحداث، والاطلاع على الكثير من الوثائق (التي كانت في الغالب مزورة)، والمحادثات التي جرت بين العائلات وبين المحتالين ورجال الأمن خلال عمليات الاحتياز أو بعدها.

وفي بعض الحالات شاركت الرابطة بالتواصل المباشر مع المحتالين أو الوسطاء أو رجال الأمن، بعد أخذ الإذن من الأهالي الذين كانوا يحاولون عقد صفقات ضخمة مقابل الإفصاح عن المعلومات، أو إعطاء وعود وضمائن ومعلومات متعلقة بإخلاء سبيل المعتقل أو المختفي قسراً.

ينقسم هذا الدليل إلى أربعة أقسام، صُمّمت بشكل مبسّط وواضح لتساعد الأهالي في الاطلاع على أكثر الطرق الشائعة في عمليات الاحتياز والابتزاز المالي، وبعض النصائح لتجنّبها والانتباه لها، كما أن الرابطة خصّصت قسمًا مطوّلاً فيه نصائح وتمارين تساعد العائلات على ضبط أعصابها، والتحكّم بحالتها النفسية، والتفكير بتعقّل أثناء تعرّضهم لعملية احتياز.

ما هي عمليات الاحتياز ومن يقوم بها في الغالب؟

تعرف «رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا» الاحتياز والابتزاز المالي لأهالي المعتقلين والمختفين قسراً والمفقودين بالآتي:

هو استغلال حاجة ذوي المفقودين، أو المختفين قسراً أو المعتقلين على يد مختلف الجهات الفاعلة في سوريا؛ لمعرفة أية معلومات أو أخبار تساهم في كشف مصير أبنائهم وأحبّتهم، وتقديم معلومات ووثائق مزيفة أو ملفقة عنهم أو الادعاء بمعرفة أماكن تواجدهم أو إرسال صور أو مقاطع فيديو مفبركة لهم، أو تقديم وعود بزيارتهم في أماكن الاحتجاز، أو إخلاء سبيلهم، أو إعادة محاكمتهم، أو نقلهم من سجن إلى سجن آخر، أو أي شكل آخر من أشكال الدعم والمساعدة المرتبطة بمقابل مادي، وتشمل أيضاً الامتناع عن تقديم معلومات صحيحة تساهم في كشف مصير الأشخاص المعتقلين أو المختفين قسراً، من قبل أشخاص أو مؤسسات رسمية أو تنظيمات أو شخصيات اعتبارية أو عادية، تملك هذه المعلومات ولا تريد الإفصاح عنها إلا بعد تقاضي مبالغ مالية أو تلبية طلبات وخدمات تصب في صالحها، و يكون هذا الاستغلال بكافة الأشكال؛ مادياً ونفسياً واجتماعياً.

وغالباً ما تتم عمليات الاحتياز والابتزاز من قبل أفراد أو عصابات منظّمة، أو رجال أمن ومخابرات، أو عناصر من الشّيحة والدفاع الوطني، أو بعض الضباط وصف الضباط وعناصر من الجيش السوري، أو بعض العناصر في فصائل المعارضة السورية المسلحة، أو الفصائل المتطرّفة، أو قضاة ومحامين، أو مسؤولين وموظفين حكوميين، أو أفراد تربطهم علاقات جيدة معهم. وتتم معظم عمليات الاحتياز عبر وسطاء يعملون لصالح الجهات المذكورة، ويشكّلون شبكات ضخمة لممارسة نشاطهم.

بعض الطرق التي يتم استخدامها للاحتيال وابتزاز

العائلات

تتنوع طرق الاحتيال والابتزاز لأهالي المعتقلين والمختفين قسراً، لدرجة لا يمكن حصرها وتحديد الوسائل والطرق المستخدمة فيها للإيقاع بالأهالي وابتزازهم مالياً، وغالباً ما يتم ذلك بعد دراسة حال العائلة، وجمع أكبر قدر من المعلومات عن أبنائهم المعتقلين أو المختفين قسراً، بمختلف الوسائل.

ويهدف المحتالون إلى جذب الانتباه لنشاطهم بطريقة غير مباشرة، واستدراج الضحايا إلى الفخ المنسوب لهم بحرفية عالية، محاولين إثارة عواطف الضحايا، ورغبتهم الملحة في معرفة أية معلومة أو خبر عن أبنائهم وأحببتهم المعتقلين أو المختفين قسراً، وإلقاء اللوم على أنفسهم، والإيحاء لهم بأنهم لم يقوموا بفعل ما يجب فعله للوصول إلى أبنائهم وأحببتهم.

وسنعرض في هذا الدليل أكثر الطرق الشائعة التي يستخدمها المحتالون في عمليات الاحتيال والابتزاز، والتي تكررت بشكل كبير، واستطعنا توثيقها في «رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا» خلال عملنا في السنوات الماضية، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الطرق ليست الوحيدة، لكنها الأبرز.

١- انتحال صفة المعتقل السابق:

يقوم المحتالون بإيهام الأهل بأنهم معتقلون سابقون، خرجوا حديثاً، أو أنهم أقارب أو أصدقاء لمعتقلين خرجوا حديثاً، ولديهم معلومات عن معتقلين كانوا معهم في السجن، وفي الغالب يدّعون أنهم خرجوا من المعتقل بعد دفع مبالغ طائلة لمسؤولين في النظام أو وسطاء، ويحاول المحتال التأكيد دائماً على أن خروجه من السجن لم يكن لولا دفعه مبلغاً مالياً كبيراً، وأنه لا يمكن أن يخرج أحد من السجن دون دفع المال، كما يحاول المحتال تجنب ذكر اسم أو منصب الشخصية التي ساهمت في خروجه من السجن، كونها شخصية حساسة أو مسؤولة وذات منصب مهم في أجهزة الدولة الأمنية أو المدنية، ولا ينفذ ذكر اسمها حرصاً على «السلامة الشخصية»، وحتى تتمكن من المساعدة مقابل المال في حال تم اللجوء إليها مرة أخرى.

وغالباً ما يرافق هذا الحال تأكيدات من أشخاص متعاونين مع منتحل صفة المعتقل، يقومون بتأكيد كلامه والادعاء بأنهم كانوا في مراكز احتجاز، وتم إطلاق سراحهم بعد دفع مبالغ مالية لجهات معينة في الدولة. وهذا الأخبار هي الطعم الذي ينشره المحتالون والسماسرة بين الضحايا أو العائلات، والتي ما إن تتلقف هذه الأخبار حتى يبدأ بعضهم بالتواصل مع المحتال، وتقديم المعلومات له، وسؤاله عن اسم ابنهم المعتقل، وإذا كان قد شاهده في السجن، وعن إمكانية تعريفهم على المسؤول الذي ساهم في خروجه من السجن، والتوسط لهم عنده لإخراج أبنائهم.

ويبدأ المحتالون باختيار الضحية المناسبة القادرة على دفع أكبر مبلغ من المال، والتي لا تستطيع الوصول إليهم أو معرفة أي شيء عن هويتهم الحقيقية، وغالباً ما يفضلون الإيقاع بضحايا خارج الدولة التي يعيشون فيها، وفي بعض الأحيان يكون هناك وسطاء في دولة ثالثة غير الدولة التي يعيش فيها المحتال أو الضحية، يتم إيداع الأموال عندهم، أو تقديم المعلومات عن طريقهم، أو جعلهم قناة للتواصل مع المسؤول الحكومي المزعوم.

٢- انتحال صفة شخص مسؤول:

يحاول بعض المحتالين انتحال صفة شخص مسؤول في الدولة، وغالباً تكون الصفة المنتحلة وظيفة عامة مدنية أو عسكرية أو أمنية (ضابط في الأمن والمخابرات، صف ضابط في الأمن والمخابرات، ضابط في الجيش، صف ضابط في الجيش... الخ)، أو له علاقة بالقضاء (محامي، موظف في محكمة، كاتب عدل... الخ). ويحاول المحتال الظهور بمظهر صاحب الوظيفة، وأنه يمارس أعمالها بشكل يومي، كما أنه يختار أسماء مألوفة ومنتشرة في الوقت نفسه، ولها دلالات مناطقيّة، ومن الممكن أن تكون موجودة في الحقيقة، على سبيل المثال لا الحصر: يدعي المحتال أنه محام اسمه «محمد الزعبي» من محافظة درعا.

حيث تُعتبر عائلة الزعبي من العائلات الكبيرة في محافظة درعا، والمنتشرة في عدة مدن وبلدات داخل المحافظة وخارجها، وإذا بحثنا سوف نجد المئات يحملون الاسم نفسه، والعشرات منهم يعملون بالمحاماة، والأمر نفسه ينطبق على اسم «أحمد الحريري»، فعائلة الحريري من العائلات الكبيرة في محافظة درعا والمنتشرة في عدة مدن وبلدات داخل المحافظة وخارجها أيضاً. ومن الممكن أن يختار المحتال اسم «أحمد الأحمد» من حلب، أو «محمد الحسين» أو «مصطفى السعيد» من حماة.

وكانت الأسماء المفضلة التي وثقتها «رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا» لضباط أو صف ضباط في الأمن والمخابرات، أو أشخاص انتحلوا صفتهم هي «محمد خضور»، وكان الأكثر انتشاراً، والذي غالباً ما يحوز رتبة مساعد أول في الأمن، أو «سومر ديوب»، والذي تكرّر في أكثر من حالة موثقة، منتحلاً رتبة ملازم أول أو نقيب في إدارة المخابرات العامة «أمن الدولة» وإدارات أخرى، أو اسم «غدير حسن»، برتبة رائد في فرع المهام الخاصة بالمخابرات الجوية، ومن الأسماء التي تكرّرت، والتي ذهبت لها مبالغ مالية كبيرة اسم «صخر منون»، والذي وُثّق في عدة حالات لدى الرابطة على أنه عميد في المخابرات الجوية، والذي يقّده العديد من المحتالين والسماسرة والوسطاء على أنه مفتاح اللواء جميل حسن، وأن الأخير يتلقّى الأموال حصراً عن طريقه.

إن العائلات المذكورة من العائلات المنتشرة والمتواجدة في أكثر من محافظة ومدينة، وتحديدًا في منطقة الساحل السوري ذات الأغلبية العلوية، التي تسيطر على أجهزة الأمن والجيش في البلاد. وتُعتبر هذه الأسماء من الأسماء الشائعة، والتي من الممكن أنها موجودة، وهناك أشخاص حقيقيون يحملونها، وربما كانوا أيضاً في الجيش وأجهزة الأمن والاستخبارات.

يقوم المحتال في بعض الحالات بإيهام العائلات بأن أبناءهم وأحبّتهم متواجدين في الأفرع الأمنية التي يعمل بها أحد هؤلاء الأشخاص، وأنهم يستطيعون تأمين صوراً أو مقاطع فيديو لهم تثبت صحة كلامهم، وتؤكد أن ابنهم على قيد الحياة، مقابل مبلغ مالي يتفق عليه (غالباً يُطلب المبلغ بالدولار، ويسلم خارج سوريا)، يُوضع المبلغ في مكاتب حوالات «غير مرخصة»، يقترحها المحتال أو السمسار في الغالب، دون استلام إشعار تحويل أو إي إثبات على أن التحويل قد تم، ويسلم المبلغ في اليوم الأول، وفي اليوم التالي يحصل الشخص على الصورة أو مقطع الفيديو عبر واتس آب أو أي برنامج دردشة، وغالباً ما تكون الصور غير واضحة المعالم، أو تم إخفاء القسم العلوي من الوجه بقبعة صوف أو عصاية، مع الادعاء بأن الإجراءات في الفرع تحتم عدم السماح للمعتقل برؤية العناصر، وتُظهر الصورة الفم والذقن. وبالطبع تطلب العائلة صورة أكثر وضوحاً بالطول الكامل أو مقطع فيديو، وهنا يماطل المحتال مدة ثم يعود للعائلة بصورة جديدة، شديدة الغموض أيضاً، لشاب نحيف أو ذي بنية معتدلة، لا تُظهر الصورة الأخرى معالم واضحة، أو يمكن تمييزها واستنتاج أن الشخص في الصورة هو ابنهم المعتقل أو المختفي قسراً. وينطبق الأمر نفسه على مقاطع الفيديو، التي تكون مدتها في أحسن الأحوال بين 5 إلى 10 ثوانٍ. وتكون في الغالب لقطة مصوّرة بسرعة، أو بطريقة خاطفة، تُظهر الشخص من الخلف، أو يقف ووجهه إلى الحائط، وغالباً ما تكون الإضاءة ضعيفة، ولا يوجد أي صوت يمكن تمييزه أو الاسترشاد به للبت بأن مقطع الفيديو هذا يعود لابن العائلة.

٣- الاحتيال عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي:

هي من أكثر الطرق رواجاً، حيث تعدّ مواقع التواصل الاجتماعي تربة خصبة للاحتيال ولاستدراج الضحايا والعائلات، ونشر أخبار كاذبة عن عفو عام مرتقب، أو قوائم لمعتقلين سوف تخرج حديثاً، أو معتقلين متواجدين في الفرع أو السجن الفلاني.

ويستغل المحتالون مواقع وحسابات بعض المنظمات العاملة على توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا على الإنترنت، ويقومون بجمع أكبر قدر من المعلومات والأسماء عن الأشخاص المعتقلين والمفقودين والمختفين قسراً التي توفرها هذه المنظمات، كما أن المحتالين يستغلون صفحات بعض الشخصيات العامة المناصرة لقضية المعتقلين والمختفين قسراً في سوريا، والتي تقوم بشكل دوري بنشر أسماء، والطلب من أي شخص يملك معلومات عنهم تقديمها لصاحب الحساب، كي يستطيع بدوره إيصالها للعائلات.

ويقوم المحتالون بتنظيم الأسماء التي جمعوها في قوائم ينشرونها بشكل دوري على مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات المحادثة الشهيرة، كما يقومون في الغالب باستخدام غرف المحادثات الجماعية لإرسال رسائل مزيفة حول قرب إصدار عفو رئاسي، أو خروج دفعة جديدة من المعتقلين، أو خروج معتقل من السجن قضي فترة طويلة فيه ولديه معلومات، أو نشر خبر عن معتقل متواجد في مكان معين وهو فاقد للذاكرة ويحتاج إلى مساعدة، أو نشر قوائم جديدة تحمل عناوين مغرية على سبيل المثال لا الحصر: «معتقلو صيدنايا 2021» أو «معتقلو الفرع 248» أو صور لقوائم معتقلين يتم تجهيزهم للعفو.

ويلجأ بعض المحتالين إلى إنشاء صفحات مزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي، تدّعي المساعدة، وتقديم المعلومات لأهالي المفقودين والمختفين قسراً، أو الأشخاص الذين يبحثون عن أبنائهم أو أحبّتهم المعتقلين، ويقومون بتقديم معلومات وإحصائيات عن المعتقلين وأسمائهم وأماكن تواجدهم ومصيرهم.

كما يعمل هؤلاء على خلق قصص يمكن تصديقها، من شأنها إقناع العائلات بأنها حقيقية، وحدثت معهم، وحاولوا فيها إقناع العائلة بتقديم المال أو البيانات الشخصية للبحث عن المعتقل أو المختفي قسراً. حتى أن بعض المحتالين ينتحلون صفة موظفين حكوميين ويطلقون ادعاءات كاذبة أو يستخدمون تهديدات بإخفاء المعتقل إلى الأبد أو إعدام المختفي قسراً في حال امتناع الأهل عن دفع المال، ويلقون اللوم عليهم، لأنهم كانوا السبب في تحريك ملفه وفتح أعين المسؤولين عنه بعد كل هذه المدة.

وقد يحصل هؤلاء المحتالون على بعض المعلومات الشخصية عن المعتقل أو المفقود من مواقع التواصل الاجتماعي، ليجعلوا مطالبهم تبدو مشروعة أكثر. ولتقديم معلومات من الممكن أن تقنع الأهل بأنهم تواصلوا مع المختفي قسراً أو المعتقل. وتنجح عمليات الاحتيال، لأنها تبدو حقيقية، وتأتي بشكل مفاجئ، وفي أوقات لا تتوقعها العائلة، وبعد فقدان الأمل من الوصول إلى معلومة أو خبر عن المعتقل أو المفقود، وهي في الغالب تشمل عرضاً مغرياً جداً؛ كإخلاء سبيل المعتقل، أو نقله إلى سجن مدني، أو تأمين زيارات له في مكان احتجازه، أو إعادة محاكمته.

وينشئ محتالو الإنترنت حسابات زائفة، من أجل التواصل مع الضحايا من العائلات، والحصول على معلومات حساسة عن المعتقل أو المختفي، ويحاولون التعرّف على أكبر عدد ممكن من أفراد العائلة، والتواصل معهم، ومحاولة نشر التوتر، ودب الخلاف بين أفراد العائلة الواحدة، وجعلهم منقسمين ومشوشين حول التعاطي معهم ومع صحة المعلومات والفرضيات التي يقدمونها عن المختفي قسراً أو المعتقل، ويحرصون على أن تكون حساباتهم الوهمية شبيهة بالحقيقية، وتعود لأشخاص حقيقيين، رغم عدم احتوائها في الغالب على معلومات عن مكان تواجدهم، أو ولادتهم، أو أية صور حقيقية لهم. وعلى سبيل المثال، يقوم بعض الأشخاص باتفاق مع المحتال، ويعملون على ترك تعليقات على منشوراتهم أو تغريداتهم أو الفيديوهات المنشورة على يوتيوب، تؤكّد صحة كلامه، وادعاءاته من أجل إعطائه المزيد من المصداقية.

٤- تزوير الأوراق الرسمية والصور:

يلجأ المحتالون من أجل كسب ثقة العائلة وإقناعها بجدية عملهم ومدى تأثيرهم ووصولهم في أجهزة الدولة الأمنية والقضائية إلى إرسال نسخ مزورة من محاضر التحقيق، أو ملفات قضائية يدعون أنها تعود للمعتقل أو المختفي قسراً، أو قرارات تحويل الملف القضائي إلى محكمة معينة، أو إعادة المحاكمة، ويحرصون على أن تبدو هذه الأوراق وكأنها صادرة عن مصدر موثوق أو جهات حكومية ورسمية لتبدو بطابع جدي.

المحتالون دائماً البحث والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التنقلات والتعيينات التي يجريها النظام على الأجهزة الأمنية والقضائية المتصلة بها، مثل محكمة قضايا الإرهاب والمحكمة الميدانية، وكون قسم كبير منهم يعمل في الأمن والمخابرات أو بغطاء منهم؛ فهم يحرصون دائماً على أن تكون الأوراق والمحاضر التي يرسلونها للأهالي ممهورة بأختام رسمية تحمل اسم رئيس الفرع الذي يحتجز المعتقل وتوقيعه، أو القاضي الذي ينظر في ملفه، كي تكون مقنعة وذات مصداقية وتمكّنهم من جني مبلغ كبير من المال.

ويلجأ بعض المحتالين إلى استخدام التكنولوجيا في عمليات الاحتيال والنصب على العائلات، حيث يقومون بفبركة صور للمعتقل أو المختفي قسراً باستخدام برامج تعديل الصور، ويحرصون على إجراء تعديلات متعلقة بشكل الشعر أو إظهار لحية خفيفة، أو إظهار بعض التجاعيد والنحافة على الصورة؛ كي تُظهر المعتقل متأثراً، وقد خسر من وزنه أثناء الاعتقال. ويقوم المحتال بطباعة الصور وإضافتها إلى ملف ما، ويدعي أنها مأخوذة أو مصورة من الملف القضائي أو الأمني للمعتقل أو المختفي قسراً. وغالباً ما يحصل المحتالون على صورة المعتقل أو المختفي قسراً من حسابات الأهل على وسائل التواصل الاجتماعي، أو الصفحات التي أنشأها أقرباء المعتقل للمطالبة بإخلاء سبيله أو المساعدة في البحث عنه، أو من صفحات الشخصيات العامة المهتمة بقضية الاعتقال والاختفاء القسري، أو من بعض المؤسسات والمنظمات الحقوقية.

ومن الطرق الشائعة التي وثّقها «رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا»؛ ادعاء المحتال أنه قادر على تأمين طلب زيارة للمعتقل في سجن صيدنايا، حيث يقوم بتزوير الطلب وإرساله إلى العائلة والادعاء بأن هذا الطلب أو «كرت الزيارة» يتيح لهم الدخول إلى السجن وزيارة ابنهم هناك. ويقوم المحتال بتصوير طلب زيارة لسجن مدني، يستطيع أي شخص الحصول عليه من أي تجمّع قضائي (قصر عدلي) في أية محافظة، ويعدّله بواسطة برامج تعديل الصور، ويضيف إليه عبارات وشعارات تخص الشرطة العسكرية وجهاز الأمن العسكري، ويرسله إلى الأهل، ويطلب منهم الذهاب إلى السجن، وعند الوصول إلى السجن يكتشفون الأمر.



أفكار أساسية
لتجنّب عمليات الاحتيال
والابتزاز المالي

اكتشاف الأوراق المزورة:

بعد انطلاق الثورة السورية وتحرير قسم من المحافظات والمدن؛ أصبح من السهل جداً تزوير الأوراق الرسمية والوثائق الحكومية، وانتشرت العديد من الصفحات على منصات التواصل الاجتماعي، تعمل على تأمين وثائق مزورة (إخراج قيد، هوية شخصية، شهادة سواقة، جواز سفر، دفتر عائلة، شهادة ميلاد، شهادة وفاة، دفتر خدمة علم، شهادة دراسية، شهادة جامعية... الخ).

وانتقل الأمر في السنوات الأخيرة ليشمل ملف المعتقلين والمختفين قسراً وما يرتبط بهم من (محاضر تحقيق، خلاصات عدلية، طلبات إخلاء سبيل، طلبات زيارة، صور شخصية، مقاطع فيديو... الخ)، ويبدو بعضها حقيقياً تماماً، لكن في الغالب يمكن كشفها باتباع الآتي:

- 1- تأكد من مصدر الرسالة أو الضبط أو محضر التحقيق أو الخلاصة العدلية... الخ، فالجهات الأمنية والقضائية غالباً ما تضيف أرقاماً ورموزاً مختصرة للإشارة إلى رقم الملف أو الدعوة أو إضبارة التحقيق، ولا تحمل صورة شخصية للمعتقل.
- 2- بسبب القواعد والبروتوكولات الأمنية المعمول بها في سوريا؛ لا يمكن لرئيس فرع أمني أو جهاز استخباراتي أن يوقع على برقية أو رسالة أو محضر تحقيق مع وضع اسمه الصريح.
- 3- غالباً ما تتخذ المستندات المزورة الخاصة بالمعتقلين (ضبط تحقيق، ملف قضائي، خلاصة حكم... الخ)، صيغة عامة بدلاً من الصيغ والعبارات المحددة، ومعظمها يكون مختصراً، صفحة أو صفحتان أو ثلاث في أحسن الأحوال، تتضمن معلومات المعتقل الشخصية، وبعض التهم الموجهة إليه على سبيل المثال، وغالباً ما تقدّم مستندات التحقيق الأصلية سرداً عن القضية واعترافات المعتقل وتوقيعه، وفي عنوانها الرئيس تتضمن الاتهام، لكنها لا تحمل صيغاً أو مواداً قانونية وأحكاماً.
- 4- من الممكن أيضاً أن تتضمن المستندات المزورة صيغاً مبالغاً فيها بشكل لافت، وتشكل تهديداً مباشراً على حياة المعتقل أو المختفي قسراً، مثل الادعاء بأنه سوف يواجه حكم إعدام أو سجناً مؤبداً أو سيتم إخفاؤه إلى أجل غير معروف.
- 5- من الممكن أن تتضمن المستندات المزورة أسماء أفرع أمنية غير موجودة، مثل (الفرع 202) أو (الفرع 333)، ومن الممكن أن تحمل تواريخ لأشخاص غير موجودين في الحقيقة.
- 6- في بعض الأحيان يمكن كشف المستندات المزورة من ركافة في مظهرها، وضعف في القواعد والتهجئة الإملائية.
- 7- من السهل جداً تزوير «كرت الزيارة» كونه متاح للعموم في أي قصر عدلي، ويجب سؤال ديوان القصر العدلي عن صحة الكرت الممنوح.
- 8- غالباً ما يستخدم المحتالون شعارات ورسومات متوفرة على الإنترنت لجهات رسمية، ويضعونها في ترويسة الورقة للإيهام بأنها أصلية، وصادرة عن جهة رسمية. على سبيل المثال، يقوم المحتال بوضع شعار القوى الجوية أو الفرقة الرابعة أو أية كتيبة عسكرية تابعة للنظام السوري في ترويسة الورقة، والادعاء بأنها محضر تحقيق صادر عن هذه الجهة أو تلك، ويمكن هنا استخدام عمليات البحث العكسي التي توفرها محركات البحث على الإنترنت؛ للبحث عن الشعارات أو الأوراق المزيفة، فهذا يساعد على كشفها بسهولة.

اكتشاف حسابات منصّات التواصل المزوّرة وأرقامها:

من السهل على المحتالين إنشاء حسابات على مواقع التواصل أو صنع أرقام مزيفة للتواصل مع العائلات، وذلك باستخدام برامج تمنح أرقاماً افتراضية، مثل VirtualPhone.com أو MyOperator أو FreshCaller وغيرها من البرامج، ويستغل المحتال عدم انتباه العائلة وانشغالها عندما تسمع خبر العثور على ابنها، ويبدأ بالمراسلة واعتماد الرقم أو الحساب الوهمي وسيلة تواصل وحيدة معه، ولذلك يجب الحذر دائماً من قبول أي طلب صداقة من حسابات وهمية، كما يجب عدم الرد على أرقام مجهولة، أو لا تملك مفتاحاً لدولة معينة. وهنا يمكن اتباع الآتي:

- 1- عندما يصلك طلب صداقة في فيسبوك، أو متابعة في تويتر، من شخص مجهول أو غير عادي؛ تأكد من الصورة الشخصية، ومكان الإقامة، والاهتمامات، والصفحات المعجب بها...الخ.
- 2- غالباً ما يستعمل المحتالون صوراً مزوّرة وجدوها على الإنترنت لأشخاص آخرين، قم بالبحث عن صورة الحساب على الإنترنت؛ للتحقق من أنها تعود فعلاً للشخص الذي يدعي أنه هو، ويمكنك هنا استخدام خدمات البحث عن الصور، مثل Google وBing وغيرها من محركات البحث.
- 3- لا تثق أبداً بالقوائم أو مقاطع الفيديو المنشورة على الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، والتي يدّعي أصحابها أنها تعود لمعتقلين موجودين في سجن أو مكان معين، ولا تقم بنشرها ومشاركتها، ولا تطلب من أصحابها البحث عن اسم المعتقل أو المختفي قسراً عندهم.
- 4- لا تقم بنشر أية أخبار أو أنباء عن عفو عام، أو نقل معتقلين، أو أية أخبار متعلّقة بذلك لست متأكداً من مصدرها، ومن الجهة التي أذاعتها.

أين يمكنكم الحصول على مساعدة؟

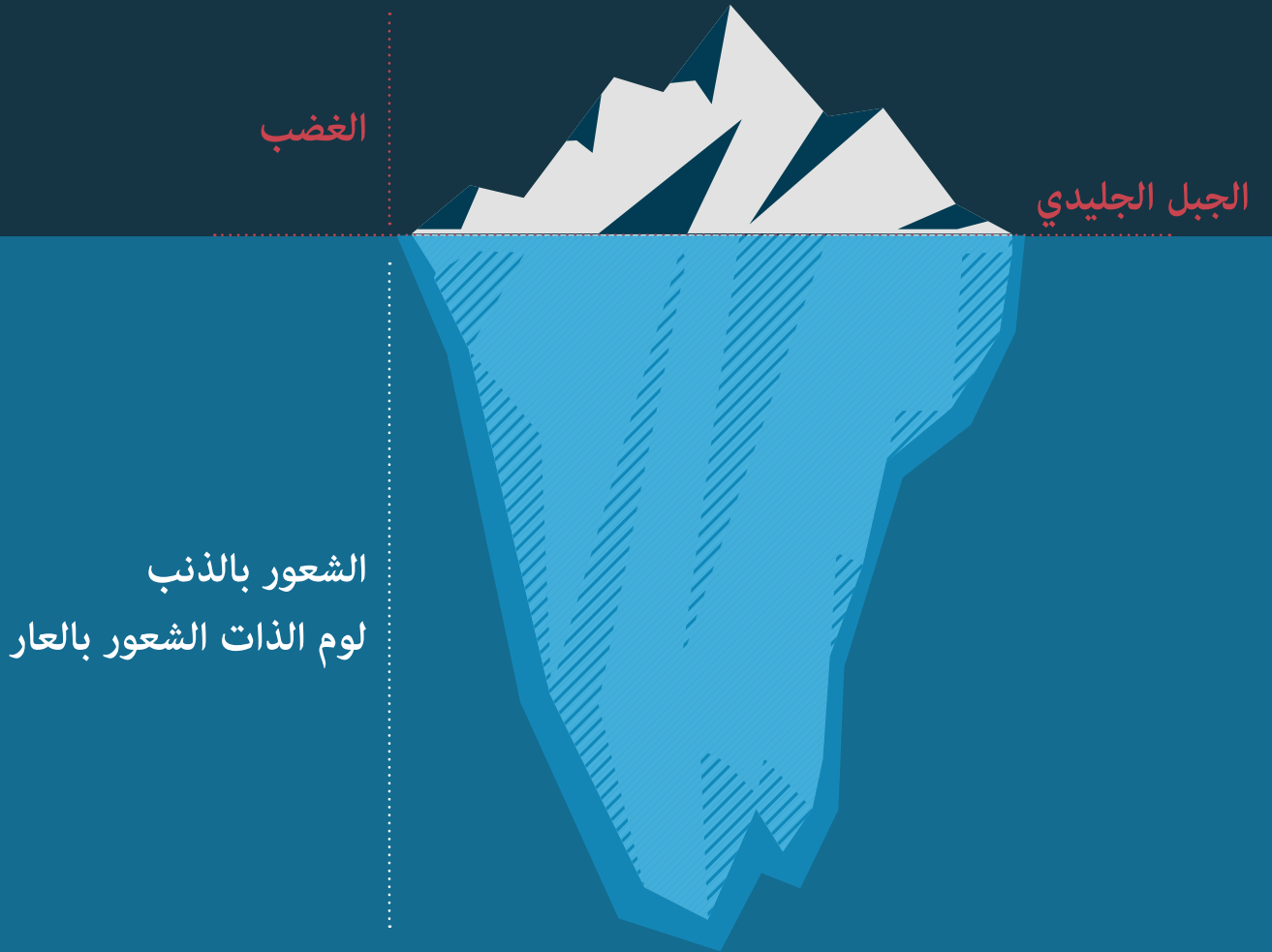
إذا وردت إليكم معلومات عن مصير المعتقل أو المختفي قسراً، أو تكلم معكم أشخاص يدعون مشاهدته في مكان ما، أو يعرضون المساعدة في كشف مصيره أو إخلاء سبيله، أو قمتم أنتم بالتكلم مع شخص يدعي أن لديه معلومات، أو يمكنه المساعدة في البحث، أو تأمين زيارة، أو إخلاء سبيل، أو إعادة محاكمة للمعتقل أو المختفي قسراً، أو كنتم تشعرعون بأنكم تتعرضون لعملية احتيال وابتزاز مالي مقابل الحصول على معلومات عن أبنائكم وأحببتكم، أو إذا كنتم قد خسرتم مالا في عملية احتيال، أو أعطيتم تفاصيلكم الشخصية أو تفاصيل المعتقل أو المختفي قسراً إلى محتال؛ فمن المرجح ألا تستطيعوا استعادة أموالكم أو حماية بياناتكم وبيانات المختفي قسراً أو المعتقل، ولكن ثمة خطوات يمكنكم اتخاذها فوراً للحد من الضرر، وحماية أنفسكم وباقي العائلات من خسارات إضافية، عبر اتباع بعض النصائح، وأهمها:

- 1- إذا كنت قد حصلت على معلومات أو تلقيت اتصالات، أو إذا لم تكن متأكداً من الشخصيات التي تتحدث معك وتعرض المساعدة وتقديم المعلومات؛ فخذ وقتاً إضافياً لتقوم ببعض الأبحاث. تأكد من الشخص، ومن الجهة التي يمثلها، على سبيل المثال؛ قم بالبحث عن الصور في محرك Google أو Bing للصور، أو ابحث عبر الإنترنت عن أشخاص آخرين من المحتمل أن يكونوا قد تعاملوا معهم أو أقارب وأصدقاء لهم.
- 2- كن متيقظاً لعمليات الاحتيال. وعندما تتعامل مع اتصالات؛ سواء كانت عبر الهاتف أو رسالة إلكترونية، شخصياً أو عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ خذ في الاعتبار دائماً احتمال أن يكون الاتصال أو المعلومات المقدمة بداية لعملية احتيال.
- 3- حاول ضبط أعصابك، ولا تجعل العاطفة تتحكم بك، استشر أشخاصاً تثق بهم، أو اطلب المساعدة من أشخاص قانونيين تثق بهم، أو منظمات وهيئات معروفة ولديها تاريخ في العمل الحقوقي، راجع إجراءات الدعم النفسي المكتوبة في هذا الدليل، فهي تساعدك على ضبط أعصابك، والتحكم بمشاعرك في مثل هذه الحالات.
- 4- إذا قام المحتال بأول اتصال له معك عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف؛ حاول الاتصال بالشركة المعنية، وأعطها التفاصيل، وأبلغها بأنك تعرضت لمحاولة احتيال من شخص يملك رقماً عائداً لشركتهم (في حال كان الرقم معروفاً)، أو بالتبليغ عن عنوان البريد الإلكتروني.
- 5- إذا قام المحتال بأول اتصال له معك عبر حسابات على منصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، إنستغرام... الخ)؛ قم بالتبليغ مباشرة على الحساب، وضع خيار صاحب الحساب يقوم بعمليات احتيال، أو أنه حساب وهمي يزعمكم. إن التبليغ الذي تقومون به يساعد على اتخاذ تدابير للحد من البلبلة التي تحدثها عمليات الاحتيال.
- 6- يجب أن تحذر أصدقاءك وعائلتك. وتنبيههم من عدم التواصل مع المحتال صاحب الحساب، أو الرد على رسائله، وتطلب منهم حظه وعدم إتاحة الفرصة له للتواصل معهم، وأبلغ أيضاً أشخاصاً آخرين من ذوي العلاقة، أو عائلات المعتقلين والمختفين قسراً، كي تنتبه من عمليات الاحتيال.
- 7- حاول حماية معلومات المعتقل أو المختفي قسراً، لا تشارك أية أخبار أو قصص عن الحياة الشخصية للمعتقل أو المختفي قسراً، أو صور خاصة له، بأي شكل على وسائل التواصل الاجتماعي.
- 8- حاول أن تنشر صورة واحدة لوجه المختفي قسراً أو المعتقل، تكون أقرب إلى صورة الهوية الشخصية، واحرص على حمايتها بعلامة مائية في المنتصف؛ منعاً لإعادة استخدامها من قبل المحتالين.
- 9- لا تشارك بيانات المختفي قسراً أو المعتقل، أو توثق حالته، أو تطلب المساعدة في البحث عنه من أشخاص أو مؤسسات لا تثق بها، ولا يوجد لها عناوين تواصل واضحة، أو صفحات تواصل معروفة وموثقة، أو لم تقدم نفسها بشكل مناسب، أو لم تتعهد بحماية بياناتك وبيانات المعتقل أو المختفي قسراً، وعدم مشاركتها مع أية أطراف أخرى دون الرجوع لك وأخذ موافقتك.

إضاءات نفسية مهمة لأهالي المختفين قسراً في سوريا وأحبائهم

هناك أنواع مختلفة للخسارة والحزن قد نواجهها، قد تشمل وفاة شخص عزيز، أو خسارة علاقة معينة، أو فقدان المنزل أو الممتلكات المادية، أو فقدان الاكتفاء الذاتي أو الوظيفة أو المكانة المجتمعية، وغيرها من الخسائر. وقد يتضمن العديد من أنواع الخسائر مشاعر عدم اليقين، ولكن عندما تمسّ الخسارة شخصاً عزيزاً؛ فإن الأشخاص الذين يتركهم وراءه بدون تأكيد لما حدث فعلاً؛ يعانون من «خسائر غامضة»، حيث يعيشون حالة النهايات المفتوحة والبحث المستمر عن إجابات.

لا شك أن هذا الفقدان مؤلم، ويُنْتِج لدينا عدة مشاعر صعبة، ويعتمد ذلك على طبيعة علاقتنا مع الشخص المفقود، ومدة الفقدان، وظروف هذا الفقدان، وظروفنا الحالية، وكيف نتعامل الآن مع هذا الفقدان، والبحث عن الشخص المفقود. ونتيجة ذلك، وفي كثير من الأحيان؛ نعيش مشاعر صعبة ومعقدة، قد تكون غير ظاهرة أو مخفية ومغطاة بنوع آخر من المشاعر، ويصعب التعامل معها، ويمكن تمثيلها بالشكل الآتي:



عندما نفكر في الخسائر التي لحقت بنا، وخاصة فقدان عزيز علينا؛ نتساءل أحياناً إذا كنا مسؤولين عن بعض هذه الخسائر، وهل أسهمنا فيها على نحو ما؟ وقد نشعر أنه يمكننا أن نفعل شيئاً لمنع وقوع الضرر أو موت من نحب، أو أنه ربما كان يجب أن نقرر البقاء بدلاً من المغادرة، أو لو أننا تعاوننا مع المبتزين لما وقعت هذه الخسارة. وهكذا نفكر فيما كان ينبغي فعله، أو ربما ما تمنينا أننا لم نفعله.

تبدأ هذه الأفكار في أغلب الأحوال بـ(لو أن...)، فقد يكون لدينا أفكار مثل: «لو أنني فعلت هذا أو ذاك لكان اليوم على قيد الحياة».

من المؤلم أن تراودنا هذه الأفكار، التي تجعلنا نفقد الإحساس بأنفسنا كأشخاص جيدين. ولكن هذا لا يعني أننا كنا المسؤولين، فأولئك الذين ارتكبوا الانتهاكات والتعذيب هم المسؤولون. ورغم إدراكنا لذلك؛ فإن وجود هذه الأفكار كثيراً ما يؤدي إلى مشاعر مؤلمة ومحنة، كلوم الذات والشعور بالذنب والعار. وسنحاول هنا تسمية هذه الأفكار والمشاعر ومحاولة فهمها وتفسيرها لتوفير فرصة للشفاء والتعافي.

دعونا نفكر في أجسامنا عند شعورنا بهذه المشاعر الصعبة، حيث تظهر عادة بعض الأعراض والتغيرات الجسدية التي تتزامن مع هذه المشاعر، ومنها:

- 1- تعابير الوجه (أحلام اليقظة، فراغ، تشويش).
- 2- تقوُّس بالأكتاف وأخذ وضعيات جسم منغلقة.
- 3- أخذ وضعية الاتكاء على اليد لفترة طويلة.
- 4- الجلوس مع تقوُّس الظهر لفترة طويلة.
- 5- خمول بالجسم وآلام مزمنة بالعضلات.

والعكس صحيح أيضاً، فعندما نشعر بطاقة جيدة وحيوية؛ نجد أن هذا ينعكس على أجسامنا بطريقة جيدة. فتجدنا نجلس بطريقة صحيحة، وعمودنا الفقري مستقيم وغير مقوَّس، والأكتاف مرتاحة وغير مقوَّسة أيضاً، والرأس مرفوع، وثمة طاقة عالية في أجسامنا، ونشاط أكبر.

هل لاحظت كيف تتغير وضعيات أجسامنا عند شعورنا بمشاعر مختلفة؟ إن العقل والجسم مرتبطان، ونستطيع ملاحظة تأثيرهما المتبادل على بعضهما بعضاً.

وبتغيير الطريقة التي نتحرك بها، واتخاذ وضعيات لجسمنا أكثر انفتاحاً؛ نستطيع إرسال رسائل مهمة لعقولنا، لمساعدتها على تغيير المشاعر والانتقال من شعور صعب لشعور آخر أكثر راحة.

استراتيجيات للتكيف والمساعدة:

١- تمرين العودة إلى هنا والآن:

بإمكانك استخدام هذا التمرين البسيط في أي وقت أثناء يومك، أو عندما تشعر بالانزعاج أو عدم الراحة. سيساعدك هذا التمرين على تهدئة نفسك، وعودة تواصلك مع اللحظات الحالية.

في بعض الأحيان، تتطلب ممارسة تمارين جديدة بعض الوقت، للتعود عليها والاستفادة منها، لذلك سيكون من المفيد تطبيق التمرين وممارسته أكثر من مرة في أوقات مختلفة أثناء يومك، حيث يفضل بعض الأشخاص تطبيقه صباحاً بعد الاستيقاظ، ويفضل آخرون تطبيقه في المساء قبل النوم.

ويمكنكم أيضاً تعليمه لأفراد أسرته، وممارسته سوية أثناء يومكم.

دعونا الآن نطبق التمرين:

- راقب جسمك، ومن ثم حاول التنفّس بعمق وتطبيق التمرين الآتي:
- اجلس بقدميك الإثنتين بثبات على الأرض. يجب أن تشعر بتواصل قدميك بالكامل مع الأرض، حتى يمكنك الشعور بالأرض من تحتك. وتخيل أن هناك جذور تنمو من قدميك إلى الأرض، مما يجعلك تشعر بالقوة والثبات.
- عدّل وضعيتك حتى تصبح مستقيماً لكن مرتاحاً. واشعر بدعم المقعد لجسدهك. وراقب مكان اتصال قدميك وظهرك بالمقعد.
- أرخ عينيك برفق، وثبتهما على نقطة أمامك على الأرض.
- تنفّس قليلاً وراقب تنفّسك.
- راقب شهيقك وزفيرك. والآن، للأنفاس الخمسة التالية وعند الزفير؛ اضغط بكعبيك على الأرض، حتى تشعر بأن قدميك تتأصلان في الأرض.
- خذ دقيقة للإسترخاء تماماً حتى تشعر بدعم الأرض والمقعد.



غائبون ولكن ..

٢- تمرين تخيل شخص داعم:

وأنت تمارس تمرين التنفّس «العودة إلى هنا والآن» أود منك أن تتخيل الآن شخصاً ما في حياتك، من الماضي أو الحاضر، كان عطوفاً جداً ومتسامحاً وداعماً لك، بغض النظر عن أي شيء، وهو لا يريد لك أن تعاني. يمكن لهذا الشخص أن يكون صديقاً أو مدرّساً أو والدًا أو جداً أو جاراً. أود منك تخيل ماذا يمكن أن يقول لك عن هذا الموقف وهذه المشاعر المؤلمة، من لوم الذات أو الشعور بالذنب أو الخزي، مثلاً: «لقد فعلت أقصى ما بوسعك»، «نعم، بعض الأشياء سارت بشكل خاطئ، ولكن حتى الأشخاص الجيدين يرتكبون الأخطاء ويمكن أن يُغفر لهم».

فكر بالعبارات الداعمة، والإجابات التي سيخبرك بها هذا الشخص الداعم، وحافظ عليها داخلك.



٣- استخدام الهبات والهدايا التي لدينا من قبل أحبائنا:

حتى لو كان أحبائنا ليسوا معنا فعلياً بعد الآن؛ فنحن نحملهم معنا في قلوبنا، وبحبنا لهم، وبما لدينا من هبات قدموها لنا. فهم معنا ولكن بشكل جديد. إن الناس الذين يحبوننا أعطونا أجزاءً من أنفسهم، وذلك جعلنا أقوى وأفضل اليوم. الاعتراف بالهبات التي قدمها لنا الأشخاص الذين فقدناهم؛ يمكن أن يساعدنا على المضي قدماً، وإعادة بناء حياتنا. ورعاية هذه الهبات داخلنا وسيلة ثمينة لتكريم ذكرى أحبائنا، والاحتفاظ بهم قرب قلوبنا.

استخدام نقاط القوة لأحبائنا لإعادة بناء حياتنا:

خذ بضع دقائق للقيام بتمرين العودة إلى هنا والآن. أثناء قيامك بالتمرين، فكر بهدوء في الشخص العزيز المفقود، وما تعلمته منه. ما هي الهبات التي منحها لك؟ والتي جعلت منك شخصاً أقوى؟ هل يمكنك أن تتخيل رعاية نقطة القوة هذه أو الصفة في قلبك لتساعدك على التغلب على الصعوبات التي تواجهها في الحياة؟ بالاستعانة بالهبات من أحبائك؛ ما هو الشيء الذي يمكن فعله للمضي قدماً في إعادة بناء حياتك الخاصة؟ إذا كان أحبائك هنا؛ فما الذي يريدون منك فعله؟ قد تساعدك الإجابة على هذه الأسئلة والتفكير بها، كما ننصح أيضاً بالحصول على المساعدة والاستشارة النفسية اللازمة، التي قد تساعدك للتعامل مع هذه المشاعر الصعبة.

٤- تجنّب اجترار الأفكار:

من الطبيعي أن تشعر بالقلق على الشخص العزيز المفقود. لكن عندما يبدأ القلق بشغل الكثير من وقتك؛ سوف تجد صعوبة في التوقف عن هذا القلق، وقد يؤثر ذلك سلباً على حياتك، ويمنعك من القيام بالأشياء التي تحتاج إلى القيام بها كل يوم.

ابدأ في التعرف على الوقت الذي يسيطر فيه القلق على أفكارك، وحدد بعض الاستراتيجيات للمساعدة في كسر دورة الأفكار هذه لمنع اجترارها. يمكن أن يساعدك القيام ببعض الأنشطة التي تستمتع بها، أو القيام بشيء نشط مثل المشي أو ممارسة بعض الرياضة. وقد تجد أنه من المفيد تدوين أفكارك على دفتر ملاحظات خاص لكتابة جميع الأفكار التي تقلقك، ثم قم بإغلاقه ووضعه بعيداً. وأخبر نفسك أنه يمكنك العودة إليه في وقت آخر، ولكنك الآن ستركز على شيء آخر. وأخيراً يمكن أن يساعدك أيضاً التحدث إلى صديق أو أحد أفراد الأسرة حول مخاوفك.

٥- تمرين وضعية القوة:

يعدّ هذا التمرين من التمارين البسيطة التي تساعد على أخذ وضعية جسم صحية. حيث تقف بثبات على الأرض، وتضع اليدين على الجانبين، مع ترك فرجة صغيرة بين قدميك، وترجع أكتافك إلى الخلف قليلاً، وترفع رأسك باتجاه السماء أو كمن ينظر إلى قمة جبل عالية، وتحاول مراقبة النفس، والتنفس بطريقة طبيعية خلال هذه الوضعية. وحاول الثبات على هذه الوضعية لمدة 30 ثانية.

من الجيد ممارسة مثل هذه التمارين في أي وقت، وخصوصاً عند الشعور بمشاعر صعبة، أو عند الحزن، أو الاكتئاب، أو الخمول. حاول أخذ وضعية القوة لبضع ثوانٍ، مع مراقبة النفس، وملاحظة كيف يؤثر هذا على مشاعرك.

٦- تحديد ما يمكننا التحكم به:

عادة ما نشعر بالقلق بشأن بعض الأشياء التي يمكننا التحكم بها، والبعض الآخر من الأشياء التي لا يمكننا التحكم بها. عندما تجد نفسك قلقاً أو مستاء؛ حاول عمل قائمة بالأشياء الخارجة عن سيطرتك، والأشياء التي تحت سيطرتك. ما هي الخطوات العملية التي يمكنك اتخاذها للمساعدة في معالجة المشكلات التي تقع تحت سيطرتك؟ هل يساعدك التركيز على هذه المجالات على الشعور بالقوة؟

٧- التنفس الحركي:

يعدّ هذا التمرين من التمارين المناسبة، لأنه سهل التعلّم، ويجمع بين الحركة الجسدية والتحكم بالتنفس. دعنا نأخذ دقيقة صمت للتركيز على أجسادنا، وملاحظة أية أحاسيس قد تكون لدينا.

هل تشعر بأي شدة أو ألم؟
ما هو الجزء الأكثر انفتاحاً وراحة في جسمك؟
أثناء التنفس؛ أين تشعر أن أنفاسك تتحرك؛ الصدر، المعدة، الأنف، الفم؟
هل تشعر بأي جزء من جسمك بعدم الراحة؟

إن الهدف من هذا التمرين هو مساعدتنا على الشعور باللطف تجاه أجسامنا، وليس الهدف مد الذراعين إلى أعلى مستوى ممكن أو التنفس بعمق شديد، أو بسرعة كبيرة، أو بصوت عالٍ.

قف منتصباً مع مباعدة قدميك بعرض الكتفين، وضع اليدين على جانبيك. مع شهيقك، أخرج ذراعيك جانباً ومطهما نحو الأعلى فوق رأسك. توقف قليلاً عند القمة، واشعر كيف أن صدرك مفتوح ومليء بالهواء النقي الجيد. قم الآن بالزفير من فمك وأنت تفلت ذراعيك ببطء نحو الأسفل، مما يسمح لهما بالاسترخاء مرة أخرى على جانبيك، بدون شد، وأنت خالٍ من الهواء. توقف لفترة وجيزة، ثم مرة أخرى، خذ شهيقاً، ارفع ذراعيك لأعلى، واستنشق الهواء النقي النظيف. وعند الزفير، حرّر كل التوتر خارج جسمك، بينما تترك ذراعيك يستريحان مرة أخرى على جانبيك.

كرّر ذلك من خمس إلى ست مرات، وفي كل مرة ركز على الحركة السلسلة المرنة لذراعيك، كيف تمدهما للأعلى وتعودان مرة أخرى للأسفل، وركّز كيف يشعر جسمك بعد استرخاء ذراعيك على جانبيك. يمكنك حتى أن تقول لنفسك بصمت، «استرخ» وأنت تفرغ الهواء.

وربما يساعدك هذا الجدول أدناه على بناء مرونة نفسية تساعدك على الشعور بطريقة أفضل.

ما الذي يساعدني عندما أشعر بالألم؟	ما الأشياء التي تساعدني عندما أشعر بالتوتر؟	ما الأشياء التي تساعدني عندما لا أستطيع النوم؟	ما الأشياء التي تساعدني لتحقيق أهدافي الوظيفية؟	ما الأشياء التي لا تساعدني؟

تحديد مستوى الخطورة:

إن فقدان عزيز وتعرضه لمصير مجهول، وتولد المشاعر الصعبة؛ قد يقودك إلى التعلق بأي بصيص أمل، والتعامل مع عدد من المشتغلين والمبتزين. ولذلك فمن المهم هنا، أن تقوم بتهئية نفسك، والتفكير بمستوى الخطورة الذي قد تتعرض له أنت شخصياً، أو أحد أفراد أسرتك، أو علاقاتك الاجتماعية. من المهم استشارة المختصين، والتشاور كعائلة بهدوء ووعي بالمخاطر المحتملة، والتفكير بها. يُرجى قراءة الخطوات والإرشادات المذكورة في هذا الدليل؛ لتتجنب أكبر قدر ممكن من تعرضك أنت أو أحد أفراد أسرتك للخطر.

بإمكانكم التواصل مع الباحثة الاجتماعية في

«رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا»

للحصول على الإحالة اللازمة لخدمات الدعم النفسي، عن طريق الاتصال أو واتسآب أو سغنال:

00905308927078

00905387240727

1

سري للغاية

2

الجمهورية العربية السورية
القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة
شعبة المخابرات - الفرع ٢٤٣
الرقم: ٢/ ٥ ٢١١
التاريخ: ٢٠١٠ / ٤ / ١١

مذكرة بإطلاع وقرار السيد اللواء رئيس شعبة المخابرات

الموضوع : الواقع الكردي وكيفية المواجهة.

العرض التفصيلي : تعتبر الإشكالات التي حصلت مؤخراً في مدينة الرقة مع بعض العناصر الكردية المعارضة مثيرة للأنباء وتدعو للقلق وإلى رفع حالة الاستنفار الأمني وتفعيل العمل في جميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية بما يخدم التوجهات السياسية الهادفة إلى تعزيز ثقافة الانتماء إلى الوطن وقائد الوطن وتعزيز مبدأ الوحدة الوطنية لكامل شرائح المجتمع وذلك عبر اتخاذ العديد من الخطوات أهمها :

أولاً : الناحية الاجتماعية :

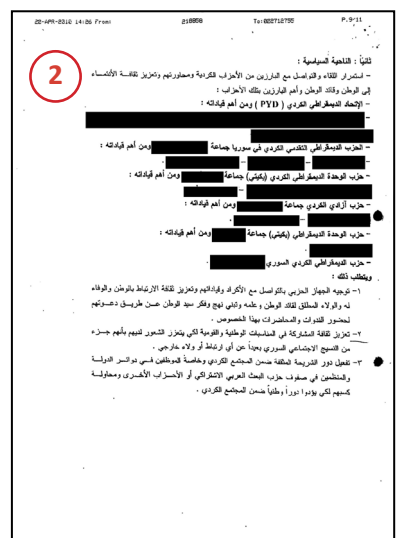
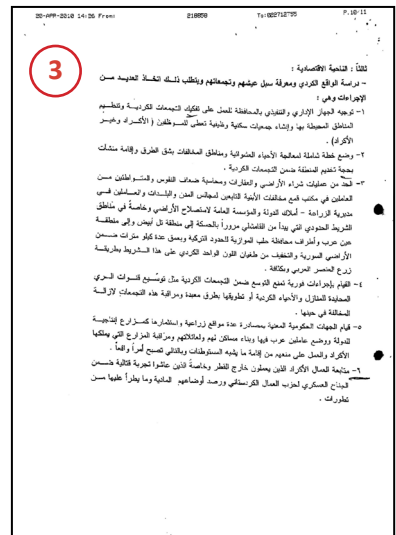
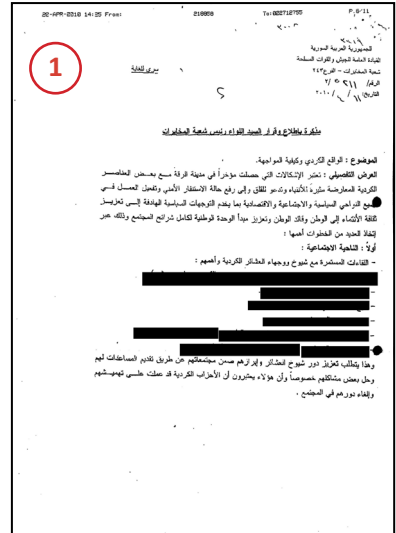
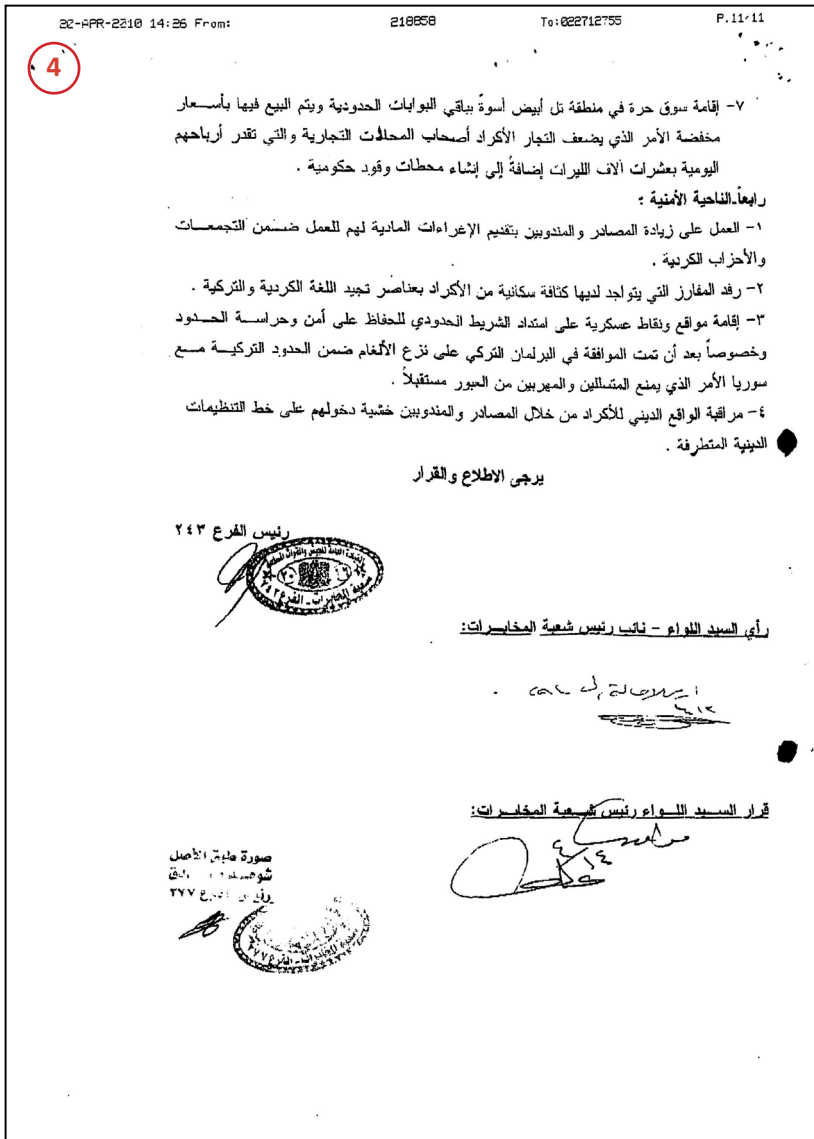
- اللقاءات المستمرة مع شيوخ ووجهاء العشائر الكردية وأهمهم :

وهذا يتطلب تعزيز دور شيوخ العشائر وإبرازهم ضمن مجتمعاتهم عن طريق تقديم المساعدات لهم وحل بعض مشاكلهم خصوصاً وأن هؤلاء يعتبرون أن الأحزاب الكردية قد عملت على تهيمشهم وإلغاء دورهم في المجتمع .

الصورة رقم 3

1- غالباً تتم المراسلات بين الإدارة المركزية والأفرع ومقارز المحافظات عبر شبكات اتصال عسكرية كما هو واضح في هذه الوثيقة، ولا ترسل باليد أو البريد العادي.

2- في الوثائق الأصلية نلاحظ كيف تكون ترويسة محاضر التحقيق أو الخطابات والمذكرات بين الأفرع الأمنية. غالباً تأتي محاضر التحقيق في نموذج وقالب موحد طبعت عليها الترويسة وترك مكان فارغ لإعطائها رقم وتصنيف ضمن ملف القضية أو محضر التحقيق أو المذكرة.

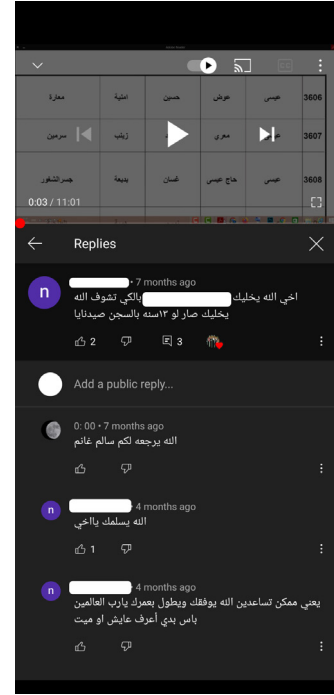
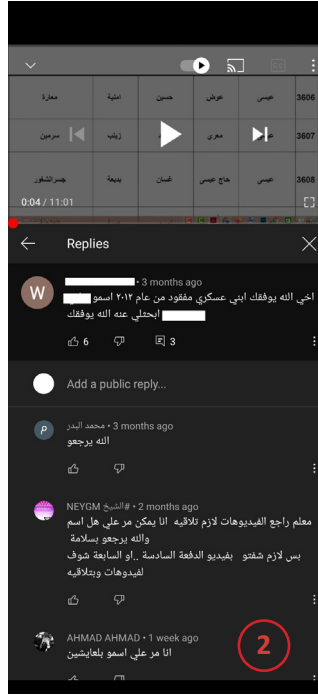


الصورة رقم 4

نلاحظ في الوثيقة توقيع رئيس الفرع فقط دون ذكر الاسم والاكتفاء بختم واحد فوق التوقيع على عكس الاوراق المزورة التي تحتوي اسم رئيس الفرع وفيها العديد من الاختتام لتعطي ايهاء بأنها أصلية.

(مصدر الوثائق: <https://2u.pw/tNFXe> للجدران آذان: تحليل وثائق سرية من أجهزة الأمن السورية، المركز السوري للعدالة والمسألة (2019).

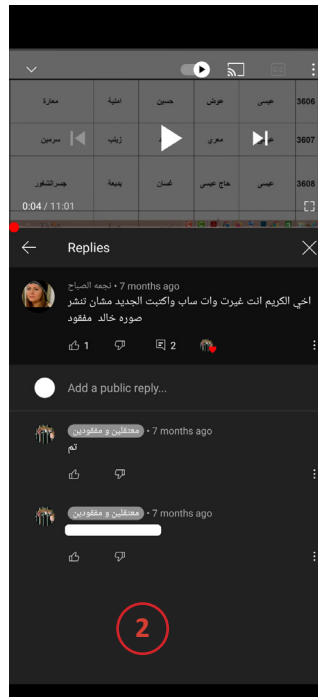
1



الصورة رقم 5

1- أحد الحالات التي وثقتها رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا لعملية إحتيال تمت عن طريق وسائل التواصل الإجتماعي والإيقاع بالضحية بعد سؤاله عن معتقل أو مختفي قسراً.

2- نلاحظ كيفية تعليق أشخاص بأسماء مألوفة على الفيديوهات المنشورة على وسائل التواصل الإجتماعي وتأكيدهم أن القوائم والأسماء حقيقية وأن اصحابها موجودون وكانو قد شاهدوهم في فرع أو مكان احتجاز.



الصورة رقم 6

1- أحد الحالات التي وثقتها الرابطة لعمليات إحتيال تمت عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي ونلاحظ هنا تأكيد أشخاص على وجود اسماء أحبائهم في القوائم.

2- نلاحظ كيف يتم جذب الإنتباه للتواصل مع المحتال عبر ترك رقم هاتف على الفيديو المنشور الذي يدعي صاحبه أنه لأشخاص موجودون في سجن صيدنايا في العام 2020.

مصدر الصورة توثيقات رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا فيديو منشور على منصة يوتيوب. مقابلات مع عائلات مختفين قسراً بتاريخ 21 آب 2020 و 29 تشرين الأول 2020.

Premium™ Search

1980	احالة الى المحامي / ٤١٥٣٦ / ٣ تا ٢٦ ٢٠١١/ ١٠/	ادلب	فريدة	مد
1990	احالة الى الفرع ٢٩١ اللجنة / ٢١٥٣٧ / ٤ تا ١٢/٢٠١٢ ع/ط الفرع ٢٩٠	تل الكرامة	شيراز	الله
1996	احالة الى المحامي العام / ٢٧٧١٠ / ٣ تا ٢٠١١/ ٨/ ١٨	كفر عويد	حلوم	مد
1994	احالة الى المحامي / ٥٦٤٦ / ٣ تا ٧ / ٢٠١٢/	المعرة	فاطمة	مد
1994	احالة الى المحامي / ٣٥٨٥٥ / ٣ تا ٢ ٢٠١١/ ١٠/	مصر - الدقهلية	مسعدة	نبيه

اسماء المعتقلين في سجن صيدنايا 2020

71,137 views • Premiered May 31, 2020

1.6K 103 SHARE SAVE ...

الصورة رقم 7

الأسماء والعناوين المغرية التي يختارها المحتالون للايقاع بضحايا.

مصدر الصورة توثيقات رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا فيديو منشور على منصة يوتيوب.

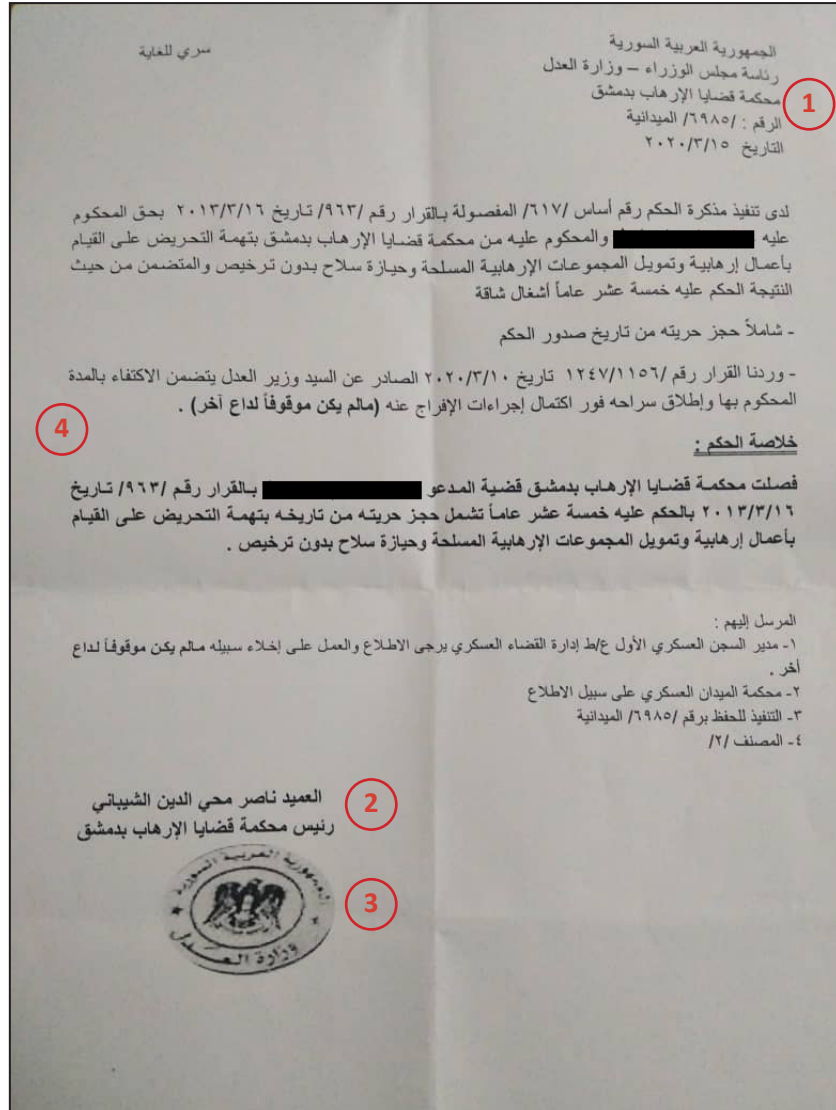


الصورة رقم 8

3- اسم المساعد محمد خضور من أكثر الأسماء إنتشاراً بين المحتالين والذي غالباً يأخذ صفة مساعد أول في المخابرات الجوية.

1- لا يوجد طلب زيارة بهذا الشكل، الأجهزة الأمنية في سوريا تمنع زيارة الموقوف عندهم لأي سبب كان، بالإضافة إلى الصياغة الركيكية للطلب.

2- لا يتم التخاطب مباشرة بين رئيس الفرع والمساعد أول بهذا الشكل. غالباً ما تتم المرسلات عن طريق رئيس القسم الذي يعمل به المساعد ولا ترفع مباشرة بهذا الشكل إلى رئيس الفرع.



الصورة رقم 9

<p>2- محكمة الإرهاب لا يترأسها شخص عسكري على الاطلاق.</p>	<p>1- الأوراق والمراسلات ضمن نفس الوزارة لا تبدأ بمثل هذه الترويسة. على سبيل المثال المراسلات في وزارة العدل تبدأ بذكر اسم الوزارة ثم المديرية أو المحكمة.</p>
<p>3- الختم مضاف إلى الورقة بطريقة بدائية</p>	<p>4- صياغة الوثيقة ركيكة وخاصة الفقرة التي تبدأ بعبارة: وردنا القرار رقم 1156 / 1247 تاريخ 10/3/2020 ... الخ، فكلمة الإكتفاء بالمدة المحكوم بها وإطلاق سراحه فور اكتمال إجراءات الافراج عنه لا يمكن أن ترد في متن كتاب يصدر عن وزير العدل. لأن العبارة يجب ان تكون الاكتفاء بمدة توقيفه وليس المدة المحكوم بها. ولو افترضنا صحة الوثيقة فقرار وزير العدل يعتبر تدخل سافر بعمل القضاء وما يصدر عنه من أحكام. ولا يحق لوزير العدل أن يختصر مدة حكم صدر عن محكمة بشكل نهائي ولا يجوز أصلاً الإمتثال لقرار الوزير إن صدر. إن الإستجابة للقرار يعتبر خضوعاً من القضاء لقرارات السلطة التنفيذية وينفي أي زعم باستقلال القضاء ويُلغي بالقطع مبدأ فصل السلطات. كما لا يجوز لا للوزير ولا للمحكمة أن تعبت بحكم قضائي صدر بشكل نهائي وحاز قوة القضية المقضية. تحليل ورأي للمحامي الأستاذ غزوان قرنفل رئيس تجمع المحامين السوريين للوثيقة التي حصلت عليها الرابطة من الأهالي خلال عملية تفاوضهم مع شخص ادعى أنه محامي ويستطيع إعادة محاكمة ابنهم المعتقل واخراجه من السجن "بإكتفاء مدة".</p>

مصدر الوثيقة رابطة معتقلي ومفقوي سجن صيدنايا مقابلة مع عائلة مختفي قسراً بتاريخ 20 ايلول 2021

